[414] والناقة الماضية والمتقدمة، والنجدة: الشجاعة، والشدة، والهول والفزع، والحافل: الممتلئ ضرعها لبنا. 43 - يج: روي عن سلمان قال: كنت قاعدا عند النبي صلى ا عليه وآله إذ أقبل أعرابي فقال: يا محمد أخبرني بما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق، واؤمن بإلهك وأتبعك، فالتفت النبي صلى ا عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: حبيبي علي يدلك (1)، فأخذ عليه السلام بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها، ثم رفع طرفه إلى السماء وقال: " اللهم إني أسألك بحق محمد وأهل بيت محمد، وبأسمائك الحسنى، وبكلماتك التامات لما أنطقت هذه الناقة حتى تخبر بما في بطنها " فإذا الناقة قد التفت إلى علي عليه السلام وهو يقول: يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما وهو يريد زيارة ابن عم له، فلما انتهى بي إلى واد يقال له: وادي الحسك نزل عني، وأبركني في الوادي وواقعني، فقال الاعرابي: ويحكم أيكم النبي هذا أو هذا ؟ قيل: هذا النبي، وهذا أخوه ووصيه، فقال الاعرابي: أشهد أن لا إله إلا ا، وأنك رسول ا، وسأل النبي صلى ا عليه وآله أن يسأل ا ليكفيه ما في بطن ناقته، فكفاه وأسلم وحسن إسلامه. 44 - قب، يج: روي (2) عن أبي ذر قال: دخلت على النبي صلى ا عليه وآله يوما فقال: ما فعلت غنيماتك ؟ قلت: إن لها قصة عجيبة، بينما أنا في صلاتي إذ عدا (3) الذئب على غنمي، فقلت في نفسي: لا أقطع الصلاة، فأخذ حملا فذهب به وأنا أحس به، إذ أقبل على الذئب أسد فاستنقذ الحمل (4) ورده في القطيع، ثم ناداني: يا أبا ذر أقبل على صلاتك، فإن ا قد وكلني بغنمك (5)، فلما فرغت قال لي الاسد: امض إلى محمد

---

(1) خبره يا على بذلك خ ل. (2) في المناقب: واتى ابو ذر إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: ان لى غنيمات واكره ان افارق حضرتك، فقال صلى ا عليه وآله: انك فيها، فلما كان يوم السابع جاءه فقال: بينما انا في صلاتي إذ أخذ ذئب حملا فاستقبله اسد فقطعه بنصفين، واستنقذ الحمل ورده إلى القطيع، ثم نادانى. (3) إذا عدا خ ل. (4) في الخرائج: فاستنقذ الحمل من يده. (5) في المناقب: قد وكلنى بغنمك إلى ان تصلى. [*]